

الفصل الثامن عشر

تلخيص وإعداد وقراءة الأستاذ محمد طلال المعلم

هجوم اللبؤة

كان في عش (ماكو) اثنتان وثلاثون بيضة ، هي بيضات جميع الإناث جمعوها ليتسنى له (هدارة) حراستها من النسور المصرية ولكنهم لم يكونوا يعرفون أن اللبؤة هي عدوهم الأشد خطورة ، تركت اللبؤة شبلها في كوة جبلية وراحت تبحث عن فريسة بالقرب من البحيرة .

أحست (ماكو) بالخطر فأصدرت فحيحاً فتنبه الجميع للبؤة ولكن (هدارة) وقف عاجزاً خائفاً واللبؤة تتقدم نحو النعام، ولكن النعام قام بمهاجمة اللبؤة ورفسها بقدميه فجرحها فاضطرت اللبؤة للانسحاب فأحس (هدارة) بالخجل لأنه لم يقم بأي شيء.

بدأت البيضات تفقس وكان الفراخ بحاجة إلى الماء والجميع يهاب الذهاب للبحيرة خوفاً من اللبؤة .. اعتمد (هدارة) على البيض المملوء بالماء الذي كان قد دفنه منذ زمن .. ولكن سرعان ما نفد الماء فاضطر (هدارة) لوضع البيض في قطعة القماش والتوجه للبحيرة لملء البيض بالماء ،

ملأ البيض بالماء ولكنه شم رائحة غريبة ، لم تكن رائحة اللبؤة وإنما رائحة بنزين وآثار عجلات سيارة .